بمقعد هو خلاف رسول الله اجاب سبعين هو منصوب على المصدر
والعدد يقوم مقام المصدر كقولك ضربته عشرين ضربة وخلاف ظرف
بمعنى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم اي بعده عبر سبحانه بخلاف عن
خلف كما عبر عن قعود هو بمقعد هم سئل عفا الله عنه ما مفعول نباءنا
الثاني في قوله تعالى قد نباءنا الله من اخباركم اجاب مفعول نباءنا الثاني
محذوف والتقدير اخبارا من اخباركم ومن اخباركم تبينه على المحذوف وليست
من زائدة اذ لو كانت زائدة لكانت مفعولا ثانيا سئل رحمه الله هل اشد
خبرا لاعراب في قوله تعالى الاعراب اشد كفرا ونفاقا الاية وما صنعا ها
اجاب اشد مبتدا ثان والخبر محذوف والاعراب اهل البدو وبينت
اشد كفرا ونفاقا اي من اهل المدن لجفايهم وغلظ طباعهم ولبعدهم عن
سماع القران والجملة من الجار والمجرور والمضاف هي الخبر ومعنى واجدر
اي اولى بان لا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله من الاحكام والشرايع
سئل عنا الله عنه هل اخرون في قوله تعالى واخرون اعترفوا بذنوبهم
خلطوا عملا صالحا واخر سيئا مبتدا او خبر وما معي خلطوا عملا صالحا
واخر سيئا اجاب عبارة بعضهم اخرون يجوز ان يكون خبرا والتقدير
وقوم اخرون اعترفوا ويجوز ان يكون مبتدا خبره محذوف تقديره واخرون
من اهل المدينة او من الاعراب اعترفوا ولا يرجع هذا الى المنافقين بمعنى
اعترفوا بذنوبهم اي اقروا بها وذكر بعضهم ان خلطوا معنى عملوا والعمل الصالح
هو جهاد هم قبل ذلك او اعترافهم بذنوبهم او ندامتهم او ربطهم انفسهم في
سواري المسجد والا كثرون لم يروا لوا خلطوا وابقوه على ظاهره ومعنى الاخر
سيئا اي باخر سيئ ومنع الواو موضع الباء كما يقال خلطت الماء واللبن بمعنى اي
باللبن وهو تخالفهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا نزلت هذه الاية
في قوم تخلفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك ثم ندموا على
ذلك وقالوا نكون في الظلال مع النساء ورسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه

في الجهاد والله لقد تاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة قالوا والله
لنوثقن انفسنا في سواري المسجد فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر بهم فقال من هؤلاء قالوا هؤلاء تخلفوا عنك وخلفوا انفسهم الا تعلم الا انت فقال
صلى الله عليه وسلم لا احلم ولا اعذرهم حتى اومر بحلهم فانزل الله هذه الاية
فحلهم وعذرهم وقالوا يا رسول الله هذه اموالنا التي خلفتنا عنك خذ منها
فتصدق بها وطهرنا واستغفر لنا فقال لهم ما امرت ان اخذ من اموالكم
شيا فانزل الله تعالى خذ من اموالهم صدقة الاية واختلفوا في عددهم فروى
علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قال كانوا عشرة منهم ابو لبابة وقال سعيد
ابن جبير وزيد بن اسلم كانوا ثمانية وقال قتادة والضحاك كانوا سبعة احدهم
ابو لبابة وقال قوم نزلت في ابي لبابة خاصة واختلفوا في ذنبه فقال
مجاهد نزلت فيه حين قال لقريظة ان نزلتم على حكمه فهو الذبح واشار الى
حلقه وقال الزهري نزلت في تخلفه عن تبوك فربط نفسه في سارية من
سواري المسجد وقال والله لا اذوق طعاما ولا شرابا حتى اموت او يتوب الله علي
فانزل الله هذه الاية فقيل له قد تيب عليك فقال والله لا احل نفسي
حتى يكون رسول الله هو الذي يحلني فجا النبي صلى الله عليه وسلم فحله بيده
فقال ابو لبابة يا رسول الله ان من كمال توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت
فيها الذنب وان انخلع من مالي كله وقالوا جميعا مثله فلم يرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل خذ من اموالهم صدقة الاية فاخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مالهم وترك الثلثين لان الله تعالى قال
خذ من اموالهم ولم يقل خذ اموالهم سئل عفا الله عنه ما خبر الجار والمجرور
الثاني في قوله تعالى ومن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة
الاية وما صنعا ها اجاب الخطاب لاهل المدينة اي ومن حولكم يا اهل
المدينة من الاعراب منافقون والاعراب هم اهل البدو ويقال للمرء هم
اعرابي وهو مزينة وجهينة واسلم وغفار كانت منازلهم حول